



المهارات التدريسية لتدريسي علم النفس الرياضي من وجهة نظر طلبتهم وفق معيار ديمنج للجودة الشاملة من قبل

أ.م.د. سلام حنتوش رشيد

م.د. سكيبة شاكر حسن

ملخص البحث

تعتبر الجامعات محور الاتصال المعرفي والتقدم الثقافي والوعي العلمي والرقمي الاجتماعي وتقع على عاتقها مسؤولية تهيئة الكفاءات المهنية وترقية المناخ الأكاديمي، ومساندة الرغبات التعليمية ودفع الكفاءات العلمية إلى درجات الإبداع والإتقان والكشف والابتكار بما يعود على المجتمعات بالنفع. وأن تقويم الأستاذ الجامعي عن طريق تقويم الطلاب لأستاذتهم ويعتبر هذا الأسلوب من أصدق المحكات وأكثرها ثباتاً في تقويم عمل الأستاذ الجامعي ومهاراته المهنية والفنية وتمثل قضية تقويم الطالب الجامعي لأستاذه أحد القضايا المحورية المهمة التي تدرج تحت أهم مكون في المنظومة التعليمية وهو مكون التقويم.

نبعت أهمية الدراسة الحالية من دور الأستاذ الجامعي المهم ، إذ تتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال التالي : تقويم المهارات التدريسية لتدريسي علم النفس الرياضي من وجهة نظر طلبتهم وفق معيار ديمنج للجودة الشاملة ؟

وقد تمثلت أهمية الدراسة بالتالي :-

١. إعداد قائمة المهارات المهنية الواجب توافرها في عضو الهيئة التدريسية في كلية التربية الأساسية / قسم التربية الرياضية في ضوء معيار ديمنج للجودة الشاملة.
٢. معرفة مهارات تدريسي كلية التربية الأساسية / قسم التربية الرياضية للكفاءات المهنية في ضوء معيار ديمنج للجودة الشاملة من وجهة نظر الطلبة .



٣. الكشف عن اختلاف تقديرات استجابات الطلبة لمدى تطبيق عضو الهيئة التدريسية في كلية التربية الأساسية / قسم التربية الرياضية للكفاءات المهنية في ضوء معيار ديمنج للجودة الشاملة من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) .

وقد تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته لهذه الدراسة ، تمثلت مجتمع الدراسة في جميع طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الأساسية /قسم التربية الرياضية للسنة الدراسية ٢٠١٤/٢٠١٥ ، وقد طبقت الدراسة على عينة عشوائية من الطلبة حيث بلغ عددهم (١٦٠) طالب وطالبة . وقد اعتمد الباحثان استبانة الدكتور إبراهيم الحسن الحكي " الكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه " وهي موزعة على خمسة مجالات رئيسة ، ويتكون كل منها من مجموعة من المعايير الفرعية بإجمالي ٦١ معياراً .

وقد تم التوصل إلى مجموعه من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات منها ما يلي :-

الاستنتاجات:

١. أن أساتذة علم النفس الرياضي يتمتعون بمهارات مختلفة في مجال أساليب وطرائق التدريس .

٢. هنالك نسبة لا بأس بها تقتصر الى الكثير من المهارات ولكنها لم تبلغ النسبة التي لها دلالة إحصائية .

التوصيات :

١. المشاركة مع الجامعات العربية والأجنبية في تطوير الكفاءات المهنية لدى عضو الهيئة التدريسية وتبادل المنفعة

٢. ضرورة التقويم المستمر لأداء أعضاء الهيئة التدريسية ومتابعة أنشطة نموهم المهني.

٣. ضرورة تبصره الأستاذ الجامعي بالكفاءات المهنية التي يفضلها الطلبة حتى يتمكن من إجادة تلك الكفاءات المهنية.



المقترحات:

١. تقويم الكفاءات المهنية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات التربية الرياضية من وجهة نظر الطلبة
٢. معوقات ومشكلات تحقيق الكفاءات المهنية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات العراقية .
٣. برامج مقترحة لتفعيل الكفاءات المهنية لأعضاء الهيئة التدريسية وفق معايير الجودة .



Research Summary

Universities are considered focal point of knowledge and cultural progress and awareness of scientific and social progress and the responsibility to create professional competencies academic climate, upgrade, and support educational desires and push scientific talent to the degree of creativity and excellence, detection and innovation, including back to communities benefit. And that the calendar university professor by students' assessment of their teachers is this method of believe Mahkat with the most stable in evaluating the work of a university professor and professional skills, technical and represents the cause of university student calendar to his teacher one of the important core issues that fall under the most important component of the educational system, a calendar component.

The current study stemmed importance of the role of a university professor is important, since the study summed up the problem in answering the following question: Evaluating teaching skills to teach sports psychology from the standpoint of their students according to standard Deming TQM?

The importance of the study consisted thus :-

1. Prepare a list of professional skills should be available in a faculty member in the College of Basic Education / Department of Physical Education in the light of the standard Deming TQM.
2. know the basic occupational / Department of Physical Education, Faculty of Education, the competencies of teaching skills in the light of the standard Deming TQM from the perspective of students.
3. detection of different student responses to the application faculty member in the College of Basic Education / Department of Physical Education for qualified professional estimates in light of the standard Deming TQM from the perspective of students according to gender (male, female).

I have been using the descriptive approach to the suitability of this study, represented the study population in all the students of the fourth stage in the College of Basic Education / Department of Physical Education for the academic year 2014/2015, the study applied to a random sample of students



where numbered 160 students. The researchers adopted a questionnaire, Dr. Ibrahim al-Hassan estoppel "professional competencies required for university professor from the standpoint of his students," They are distributed on five key areas, each of which consists of a group of a total of 61 sub-standards benchmark.

It has been reached on a set of conclusions and recommendations and proposals, including the following : - **Conclusions** :

1. that sports psychology professors have different skills in the field of methods

and teaching methods .

2. There is a significant proportion lacks a lot of skills but did not achieve the ratio that have statistically significant.

Recommendations: 1. Sharing with Arab and foreign universities in the development of professional competencies with a faculty member and mutual benefit.

2. The need for continuous assessment of the performance of faculty members and follow-up professional development activities.

3. The need for thoughtfulness university professor professional competencies favored by students to be able to master these professional competencies

Proposals: 1. calendar professional competencies among faculty members in colleges of physical education from the perspective of students

2. obstacles and problems to achieve professional competencies among faculty members in Iraqi universities.

3. proposed programs to activate the professional qualifications of faculty members in accordance with the quality standards .



الفصل الأول

١- المقدمة وأهمية الدراسة :-

إن التحديات العالمية المعاصرة تحتم على المنظمات الاقتصادية انتهاز الأسلوب العلمي الواعي في مواجهة هذه التحديات واستثمار الطاقات الإنسانية الفاعلة في ترصين الأداء التشغيلي بمرونة أكثر مهارة وفاعلية، ومن أكثر الجوانب الإدارية الهادفة إدارة الجودة الشاملة .

أما في مجال التعليم فإن القائمين عليه يسعون من خلال تطبيق إدارة الجودة الشاملة إلى إحداث تطوير نوعي لدورة العمل في الكليات بما يتلاءم مع المستجدات التربوية والتعليمية والإدارية ، وبوابك التطورات الساعية لتحقيق التميز في كافة العمليات التي تقوم بها المؤسسة التعليمية .

تعتبر الجامعات محور الاتصال المعرفي والتقدم الثقافي والوعي العلمي والرقى الاجتماعي وتقع على عاتقها مسئولية تهيئة المهارات المهنية وترقية المناخ الأكاديمي، ومساندة الرغبات التعليمية ودفع الكفاءات العلمية إلى درجات الإبداع والإتقان والكشف والابتكار بما يعود على المجتمعات بالنفع، وعلى العالم بالآمال المنشودة لما تستلزم عمليات التقييم المستمر والموضوعي والواقعي السليم لكل من يعمل بالجامعة .
(الخثيلة، ٢٠٠٠: ١١٠)

تعد مهارة التدريس الجامعي أحد مكونات منظومة الجودة الشاملة التي يتم في ضوئها تقييم التعليم الجامعي، ويضمن قدرته على مواجهة تحديات المستقبل المتمثلة في الثورة التكنولوجية والمعلوماتية والمعرفية.
(عبد المقصود، ١٩٩٧: ١٩)

يعد عضو هيئة التدريس الجامعي، العنصر الأساسي والجوهري في العملية التعليمية لأنه يقود العمل التربوي والتعليمي، ويتعامل مع الطلاب مباشرة فيؤثر في تكوينهم العلمي والاجتماعي. ولذلك وجب الاهتمام بأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية وإعدادهم وتدريبهم يحتل مكانة كبيرة ، لأن عضو هيئة التدريس يسهم إسهاماً فاعلاً وأساسياً في تحقيق أهداف العملية التعليمية ، وإن نجاح التربية في بلوغ أهدافها التربوية والتعليمية .



أن تقويم الأستاذ الجامعي عن طريق تقويم الطلاب لأساتذتهم ويعتبر هذا الأسلوب من أصدق المحكات وأكثرها ثباتاً في تقويم عمل الأستاذ الجامعي ومهاراته المهنية والفنية وتمثل قضية تقويم الطالب الجامعي لأستاذه أحد القضايا المحورية المهمة التي تتدرج تحت أهم مكون في المنظومة التعليمية وهو مكون التقويم.

(الحكمي، ٢٠٠٤: ١٤)

٢-١ مشكلة الدراسة :-

ومن هنا فإن الحاجة ملحة لتحديد معيار للمهارات المهنية للأستاذ الجامعي، وبشكل خاص من قبل طلابه، حيث إن تقويم الطالب للمعلم يشكل أكثر المحددات التقويمية أهمية في الحكم على مدى كفاءة العملية التعليمية ، ووضع معايير لتقويم جودة العملية التعليمية بكافة مدخلاتها ومخرجاتها للتمكن من تكوين صورة واضحة عن واقع الجودة وسبل تطويرها وتحسينها .

من الأمور المهمة لتحقيق الإصلاح في العملية التعليمية التعليمية، ولاستمرار المؤسسات التعليمية ويقائنها في عصر تزداد فيه المنافسة لتحقيق الأداء المتميز في الخدمة التعليمية ، وبما أن كلية التربية الأساسية / قسم التربية الرياضية يعني بإعداد العنصر البشري (المعلم) الذي يقع على كاهله إعداد الأجيال وهي مهمة تؤثر بشكل ملحوظ في المجتمع وتطويرة .

وتقويم أداء الأستاذ الجامعي يشمل سلوك ونشاط وإنتاج والقدرة على حل المشكلات المختلفة وممارسة العملية التعليمية داخل القاعات الدراسية بشكل جيد. ولأهمية دور الأستاذ الجامعي أنبعت الدراسة الحالية ، ومن هنا تتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال التالي : تقويم المهارات التدريسية لتدريسي علم النفس الرياضي من وجهة نظر طلبتهم وفق معيار ديمنج للجودة الشاملة ؟



٣-١ أهداف الدراسة :

١. إعداد قائمة المهارات المهنية الواجب توافرها في عضو الهيئة التدريسية في كلية التربية الأساسية / قسم التربية الرياضية في ضوء معيار ديمنج للجودة الشاملة.
٢. معرفة مهارات تدريسي كلية التربية الأساسية / قسم التربية الرياضية للكفاءات المهنية في ضوء معيار ديمنج للجودة الشاملة من وجهة نظر الطلبة .
٣. الكشف عن اختلاف تقديرات استجابات الطلبة لمدى تطبيق عضو الهيئة التدريسية في كلية التربية الأساسية / قسم التربية الرياضية للكفاءات المهنية في ضوء معيار ديمنج للجودة الشاملة من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) .

٤-١ مجالات الدراسة :-

- ١-٤-١ المجال البشري : طلبة قسم التربية الرياضية / كلية التربية الأساسية
- ٢-٤-١ المجال المكاني : قسم التربية الرياضية / كلية التربية الأساسية /المستتصريه
- ٣-٤-١ المجال ألزمني : ٢٢/١١/٢٠١٤ - ١٦/٢/٢٠١٥ .



الفصل الثاني

الدراسات النظرية والمشابهة:

التدريس يعد رسالة أزلية عظيمة سوف تبقى إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها ، وحتى تؤدي هذه الرسالة كما يجب وتصل للتلميذ صحيحة واضحة لا بد من إدراك مهارات هذه الرسالة وفهمها .

الرسول صلى الله عليه وسلم (معلمنا) ... كان خلقه القرآن الكريم ، قال تعالى (وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى) ، وقد أعانه الله وأعده لتحمل تبعات هذه الرسالة بقلب قوي حليم وفكر عسكري رشيد وبعد نظر سليم .

إن المعلم هو الرجل الذي يركز عليه البناء التربوي يشمخ هذا البناء أو يسقط ، وهو يلعب دوراً مهماً في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية ويعتمد نجاح أي مخطط تربوي تعليمي على هذا الرجل (المعلم) حيث إنه يمثل حجر الزاوية في العملية التربوية والتعليمية ويمثل مفتاح النجاح لأي برنامج مدرسي .

تعريف مهارات التدريس:

هي مجموعة السلوكيات التدريسية التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي بهدف تحقيق أهداف معينة وتظهر هذه السلوكيات من خلال الممارسات التدريسية للمعلم في صورة استجابات انفعالية أو حركية أو لفظية تتميز بعناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التعليمي وتنمو هذه المهارات عن طريق التدريب والخبرة ومن ثم نقول أن التدريس لا يعنى مجرد نقل المعلومات من معلم إلى طالب ولكنها تهدف أساساً إلى تعديل السلوك لا بد أن يصبحها تعلم حقيقي والاتجاه اليوم لفهم عملية التدريس يتطلب القيام بضرورة تمكن المعلم من مهارات التدريس الأساسية التي تؤهله لتوفير مناخ اجتماعي وانهالي جيد يؤدي إلى تحقيق أفضل عائد تعليمي تربوي.



طريق تنويع المثيرات مثل إيماءات الرأس وحركة اليدين وتعبيرات الجسم بالموافقة أو العكس ، ويجب التحرك في غرفة الصف ، واستخدام تعبيرات لفظية ، ويجب تجنب الممارسات التي تبعث الملل مثل الصوت الرتيب والوقوف الثابت.

مهارة استخدام الوسائل التعليمية:

عند عرض الوسيلة التعليمية أمام الطلاب يجب أن يدرك المعلم الغاية من هذه الوسيلة ومدى ملائمتها لمستوى الطلاب وكيفية استخدامها ، ويجب على المعلم أن يجعل الطلاب يكتشفون تدريجياً أهداف الدرس من خلال هذه الوسيلة ، كما أن التربية الحديثة تهتم بالجانب الحسي عند الطلاب لأن من خلاله يبقى أثر التعلم.

إثارة الدافعية للتعلم:

يقصد بها إثارة رغبة التلاميذ في التعلم وتحفيزهم مما يجعل التلاميذ يقبلون على التعلم ويقلل من مشاعر مللهم وإحباطهم ويزيد من مشاعر حماسهم واندماجهم في مواقف التعلم.

مهارة وضوح الشرح والتفسير:

وهي امتلاك المدرس قدرات لغوية وعقلية يتمكن بها من توصيل شرحه للطلاب ببسر وسهولة ، ويتضمن ذلك استخدام عبارات متنوعة ومناسبة لقدرات الطلاب العقلية.

مهارات التعزيز:

- أولاً : التعزيز الإيجابي اللفظي مثل أحسنت - نعم أكمل - جيد . يوفقك الله.
- ثانياً : التعزيز الإيجابي غير اللفظي مثل الابتسامة - الإيماءات - الإشارة باليد أو الإصبع
- ثالثاً: التعزيز الإيجابي الجزئي وذلك بتعزيز الأجزاء المقبولة من إجابة الطالب.
- رابعاً: التعزيز المتأخر المؤجل كأن يقول المعلم للطالب .. هل تذكر.
- خامساً: التجاهل والإهمال الكامل لسلوك الطالب الغير مرغوب فيه.



الجودة الشاملة

يعد مفهوم الجودة قديماً قدم السعي للإنسان في البحث عن أساليب وطرائق تطوير كيانه الاجتماعي والاقتصادي وبعده من السمات المهمة لهذا العصر الذي يسمى بعصر الجودة لما له من محاور متعددة في هذه الحياة ولا تخلو أي مؤسسة تعليمية من وجود ضمان للجودة داخل المؤسسة . (عبيد: ٢٠٠١، ص ١٠)

يعد موضوع الجودة الشاملة من الموضوعات التي اهتمت بها الدول المختلفة وخصوصاً الصناعية والتجارية من خلال التعرف على رغبات المستهلك الحالية والمستقبلية . ثم وضع البرامج الإنتاجية التي تتلاءم مع تلك الرغبات . ولم يقتصر تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المنظمات الصناعية وإنما أيضاً في المنظمات الخدمية كالبداية والصحة والتعليم في مختلف مستوياته . وذلك من اجل تقديم مخرجات على شكل خدمات تتلاءم مع أذواق ورغبات المستهلك أو المستعمل .

رواد الجودة الشاملة

تتضمن إدارة الجودة الشاملة العديد من المبادئ المرتبطة بعضها ببعض والتي تجمعت معا لإيجاد مدخل شامل في أداء العمل وقد ساهم العديد من العلماء خلال العقود الماضية مساهمة فعالة في إيجاد وتطوير هذه المبادئ وكان من أبرزهم .

١_ ادوارد ديمينج Edwards Deming

يعد ديمينج الأب لإدارة الجودة الشاملة أذ قدم العديد من المساهمات الهادفة لتطوير الجودة في أمريكا من خلال خرائط المراقبة الإحصائية وأكد على ضرورة قيام المنظمات بتقليل الانحرافات التي تحصل أثناء العمل . (الترتوري: ٢٠٠٦، ص ٤٤)

وبذلك وضع ديمينج الأسس العلمية والتطبيقية لإدارة الجودة الشاملة وقد وضع بهذا الخصوص أفكاره الأساسية بأربعة عشر معياراً وهي .



- ١- أيجاد وخلق هدف ثابت وإيجاد التجانس بين الأهداف بما يؤدي إلى تحسين المنتجات والخدمات .
- ٢- تصميم برامج التطوير والتحسين لمواجهة التحديات .
- ٣- التقليل من الاعتماد على التفتيش بعد الانتهاء من إنتاج المنتج والاعتماد بدلا من ذلك بناء الجودة وخلقها في تصميم المنتج وعملية الإنتاج .
- ٤- التوقف عن اختيار الموردين بناء على السعر فقط .(العاني:٢٠٠٢، ص١٨)
- ٥- التحسين المستمر لعملية إنتاج السلع والخدمات وتعني متابعة المشاكل التي ترافق الأداء وتجاوزها وتحسين الأداء المتعلق بالأنشطة التشغيلية بشكل مستمر والاهتمام باستخدام الأساليب الإحصائية .
- ٦-أيجاد التكامل بين الأساليب الحديثة والتدريب وتعني اعتماد الطرق الحديثة في التدريب والتعليم في العمل مع تبني قيادة بديلة .
- ٧-أيجاد برنامج قوي وفعال للتعليم والتنمية الذاتية لكل فرد .
- ٨-تحقيق التناسق بين الإشراف والإدارة وتعني بها تحسين العمليات الإشرافية وتمكين المشرفين من العمل بشكل مباشر مع العاملين في الخطوط والشعب الإنتاجية وتحسين أدائهم وفقا للتوجهات المختلفة .
- ٩- أبعاد الخوف وتتضمن إزالة الخوف من العاملين وجعل أنشطتهم تتوجه دائما نحو معرفة المشاكل في الأداء وإبلاغ الإدارة المسؤولية عن ذلك بشكل مستمر ومن دون تردد أو خوف .(حمود:٢٠٠٥، ص٦٢)
- ١٠-القضاء على العوائق التنظيمية بين الأقسام وضرورة عمل الأفراد في أقسام المؤسسة كافة كفريق واحد لحل المشكلات التي تواجههم في عملية إنتاج السلع والخدمات .



١١-التوقف عن نقد الموظفين في المؤسسة أذ أن معظم مشاكل الجودة تتعلق بالأنظمة والعمليات التي أوجدت من قبل إدارة المؤسسة والتي لها علاقة بالموظفين العاملين بها .

١٢-إلغاء مقاييس العمل التي تفرض حصصا عددية على العاملين في المؤسسة، وبدلا من ذلك العمل على إيجاد نظام أشرف مشجع.

١٣-التشجيع على البراعة في العمل عند تقويم الأداء وتشجيع الإدارة بالأهداف داخل المؤسسة.

١٤-أعداد الإدارة العليا وكل موظفي المؤسسة للعمل على تحقيق المبادئ الثلاثة عشر المشابهة ومتابعتها يوميا وذلك لتحقيق عملية التحول. (الترتوري:٢٠٠٦، ص٤٥)

٢- فيليب كروسيبي P . Crosby

من جهة أخرى قام كروسيبي احد عمالقة الجودة الشاملة بتطوير مفاهيم إدارة الجودة الشاملة في أمريكا وحذر الأمريكان بان المنافسة القادمة من اليابان تستدعي تطوير منظومات الإدارة في شركاتهم ولا بد من التوافق مع متطلبات الزبائن. (العاني:٢٠٠٢، ص٢٠)

يعد كروسيبي من الأشخاص الذين ركزوا عام ١٩٧٩ م على عدد من الميادين المهمة والممارسات من اجل تطوير برنامج خاص بالجودة ويشمل مشاركة الإدارة ومسؤوليتها عن الجودة ومكافأة الموظفين وتعلمهم فضلا عن تخفيض تكلفة الجودة والتأكيد على الحماية بدل من التفتيش على الأشياء. (درة:١٩٩٣، ص٩) .

ويرى كروسيبي أن متطلبات التحسين المستمر تتمثل بالاتي :

أيمان وقناعة الإدارة العليا بأهمية الإدارة .

تعهد الإدارة بتطبيق مفهوم العيوب الصفرية.



الاقتناع الراسخ بالاستمرارية. (العاني: ٢٠٠٢، ص ٢٠)

٣- جوزيف جور دان Joseph Jordan

يعد جوزيف من الأوائل الذين أسهموا في بناء الجودة إذا انه عمل بعد تخرجه من الجامعة في شركة (وسترن أكتريك هوثورن) بوظيفة التحقق من الجودة ونشر عام (١٩٥١) م مؤلفة الأول السيطرة على الجودة ثم ذهب إلى اليابان وساهم في بناء الجودة هناك وأسس معهد جوران ١٩٧٩ م ووضع المبادئ الأساسية للجودة سميت بثلاثية الجودة .(القيسي: ٢٠١٠، ص ٢٢٤)

الدراسات المشابهة

١- دراسة (الحجار: ٢٠٠٤)

تقييم الأداء الجامعي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة الأقصى في ضوء مفهوم إدارة الجودة الشاملة .

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تقييم مستوى الأداء الجامعي في جامعة الأقصى بفلسطين في ضوء مفهوم إدارة الجودة الشاملة.

منهج البحث:

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، اذ تم استخدام أستبانة مكونة من (٤٠) عبارة موزعة على سبعة محاور هي : (القيادة - التخطيط الاستراتيجي - الطلبة - المعلومات- الموارد البشرية - إدارة العمليات - نتائج العمل)



عينة البحث:

تم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية قدرها (١٢٣) عضوا من الهيئة التدريسية وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

التوصيات

- إن المستوى العام للأداء الجامعي يعتبر دون المستوى الافتراضي المطلوب (٦٠%) .
- إن قيادة الجامعة كانت تسلطية في صناعة القرارات تجاه العاملين فيها.
- أداء الجامعة في مجال المعلومات وتحليلها كان على مستوى ضعيف وكذلك فيما يتعلق بمستوى الأداء في مجال الموارد البشرية ، أما الأداء في مجال إدارة العمليات كان جيدا
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في تقدير أفراد العينة لمستوى الأداء الجامعي يعزى لمتغير الكلية والمؤهل العلمي والخبرة



الفصل الثالث

١-٣ إجراءات الدراسة

تناول الباحثان في هذا الجزء مناقشة الإجراءات الميدانية للدراسة وتشمل مناقشة منهج الدراسة ومجتمعها، وأداتها، والأساليب الإحصائية لتحليل نتائجها.

٢-٣ منهج الدراسة :

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب الدراسة المسحية باعتباره الأنسب للدراسة في ضوء أهدافها وتساؤلاتها (العجيلي: ٢٠٠٥، ١٥٩). ومن خلال هذا المنهج تعرف الباحثان على تقويم الكفاءات التدريسية لتدريسي علم النفس الرياضي في قسم التربية الرياضية.

٣-٣ مجتمع الدراسة وعينته :

تمثل مجتمع الدراسة في جميع طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الأساسية /قسم التربية الرياضية للسنة الدراسية ٢٠١٤/٢٠١٥ ، وقد طبقت الدراسة على عينة عشوائية من الطلبة حيث بلغ عددهم (١٦٠) طالب وطالبة . ولمعرفة خصائص مجتمع الدراسة لاحظ الجدول رقم (١).

جدول (١)

يبين خصائص العينة قيد الدراسة

المتغير	العدد	النسبة
ذكر	١١٦	%٧٢
أنثى	٤٤	%٢٧
المجموع	١٦٠	%١٠٠
الجنس		



٣-٤ أداة الدراسة وخطوات إعدادها:

قام الباحثان باعتماد استبانة الدكتور إبراهيم الحسن الحكي " الكفاءات المهنية المطلوبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة " وهي موزعة على خمسة مجالات رئيسة ، ويتكون كل منها من مجموعة من المعايير الفرعية بإجمالي ٦١ فقرة ، بحيث يمكن الاستفادة منها في تقويم الكفاءات التدريسية التي يمتلكها أعضاء هيئة التدريس علم النفس الرياضي من وجهه نظر طلبتهم للمرحلة الرابعة .

وقد اتبع الباحثان الخطوات الإجرائية التالية قبل تطبيق الدراسة في كلية التربية الأساسية قسم التربية الرياضية :-

- مراجعة فقرات الاستبانة في ضوء معايير الجودة .
 - تحليل هذه المعايير في ضوء طبيعة التدريس في العراق وتحديد المناسب منها للتطبيق على البيئة التعليمية العراقية .
- ومن خلال دراسة فقرات الاستبانة في ضوء الإجراءات السابقة تم اختيار ٦١ فقرة تتناسب مع معايير الجودة وطبيعة التدريس في العراق وتمثلت في خمسة مجالات . كما في جدول رقم (٢)

جدول رقم (٢)

يبين عدد المجالات للدراسة

ت	المجالات	عدد الفقرات	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
١	الشخصية والعلاقات الإنسانية	١٧	٠.٩٣	دال عند ٠.٠١
٢	التخطيط والتنفيذ للمحاضرة	١٨	٠.٩١	دال عند ٠.٠١
٣	تفعيل الأنشطة وأساليب التقويم	١١	٠.٨٠	دال عند ٠.٠١
٤	التمكن العلمي والمهني	٩	٠.٨٦	دال عند ٠.٠١
٥	أساليب التعزيز والتحفيز	٦	٠.٧٦	دال عند ٠.٠١
إجمالي عبارات لاستبانة ٦١ معيار من معايير ديمنج الجودة				



٣-٤ الشروط العلمية للدراسة :

٣-٤-١ صدق الاستبانة :

قام الباحثان بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء وعصوات هيئة التدريس في قسم الإدارة والتخطيط، وقسم المناهج وطرق التدريس، وقسم علم النفس ، في الجامعات العراقية، وبلغ عددهم (١١) وذلك للحكم على مدى ارتباط الأداة بطبيعة الدراسة ومدى مناسبة عباراتها لأهداف الدراسة، ومدى وضوح صياغة العبارات ومناسبتها للمحاور المدرجة تحتها.

وبعد أن تم إعادة الاستبانة من الخبراء ومراجعتها، أجرى الباحثان التعديلات التي أوصى بها المحكمين، ومن ثم بناء الأداة في صورتها النهائية.

٣-٤-٢ ثبات الأداة :

يتم حساب الثبات باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ) من خلال البرنامج الإحصائي ، وبعد حساب معامل (ألفا كرونباخ) لثبات الاستبانة تبين أن معاملات ثبات المحاور بلغت قيم للاستبانة ككل (٠.٧٥). كما في جدول (٣)

جدول (٣) قيم معامل الثبات

ت	المجالات	الفكرونباخ
١	الشخصية والعلاقات الإنسانية	٠,٨٢
٢	التخطيط والتنفيذ للمحاضرة	٠,٧٣
٣	تفعيل الأنشطة وأساليب التقويم	٠,٧٧
٤	التمكن العلمي والمهني	٠,٧٢
٥	أساليب التعزيز والتحفيز	٠,٨٣
	المجموع	%٠,٧٧

٣-٥ المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية spss



الفصل الرابع

٤- عرض ومناقشة النتائج :-

• النتائج التي تتعلق بالسؤال الأول : " إعداد قائمة الكفاءات المهنية الواجب توافرها في عضو الهيئة التدريسية في كلية التربية الأساسية / قسم التربية الرياضية في ضوء معيار ديمنج للجودة الشاملة.؟ " ولقد تم تحديد معايير الجودة الواجب توافرها في عضو الهيئة التدريسية كلية التربية الأساسية / قسم التربية الرياضية في ضوء معيار ديمنج للجودة الشاملة كم يوضحها ملحق رقم (١) .

• النتائج التي تتعلق بالسؤال الثاني : " معرفة أكثر الكفاءات تطبيقاً من قبل عضو الهيئة التدريسية في كلية التربية الأساسية / قسم التربية الرياضية للكفاءات المهنية في ضوء معيار ديمنج للجودة الشاملة من وجهة نظر الطلبة ؟ وهل تقل نسبة التطبيق عن المستوى الإلتقائي المتوقع ٨٠% ؟

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحثان بدراسة أي المجالات تحصل على أعلى تطبيق للكفاءات المهنية في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر طلبتهم ، حيث تم إيجاد قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب كما يوضحها الجدول (٥) .



جدول (٤)

المجالات مرتبة تنازلياً بحسب قيمة الوسط الحسابي والوزن النسبي للكفاءات المهنية في ضوء معايير ديمنج للجودة الشاملة

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة التي حصلت عليها الطلبة فعلياً	أعلى درجة يمكن حصول الطلبة عليها	الدرجة الكلية	المجالات
٢	٧٦.٨٤	٥.٩٢	٣٩.١٨	١٦٦٩٤	٢١٧٢٦	١٧	الشخصية والعلاقات الإنسانية
١	٧٥.٩٨	٣.٨٣	٢٠.٥١	٨٧٣٩	١١٥٠٢	١٨	التخطيط والتنفيذ للمحاضرة
٣	٧٤.٥٢	٢.٧٧	١٣.٤١	٥٧١٤	٧٦٦٨	١١	تفعيل الأنشطة وأساليب
٤	٧٣.٦١	٦.٨٢	٣٩.٧٥	١٦٩٣٤	٢٣٠٠٤	٩	التمكن العلمي والمهني
٥	٦٧.٨٥	٤.٦٦	٢٢.٣٨	٩٥٣٨	١٤٠٥٨	٦	أساليب التعزيز والتحفيز
***	٧٣.٩١	٢٠.٣١	١٣٥.٢٥	٥٧٦١٩	٧٧٩٥٨	٦١	الاستبانة ككل

وينتضح من الجدول (٥) أن مجالات لاستبانته تتفاوت من حيث قوتها ، حيث كان متوسط درجة الموافقة على الفقرات المقترحة في المجالات ككل من وجهة نظر العينة قد بلغت (١٣٥.٢٥٥) (وبلغ الوزن النسبي للمجالات ككل (٧٣.٩١ %) من وجهة نظر طلاب كلية التربية الأساسية / قسم التربية الرياضية .

ومن الملاحظ أن المجالات الخمسة السابقة من الجوانب الهامة لأداء عضو الهيئة التدريسية والتي تتجسد من خلالها الأداء المتميز والقدرة الفائقة والاستبصار للمستقبل ، وهذا بدوره سوف يكون ربما من أدنى المعايير التي يجب أن يمتلكها عضو الهيئة التدريسية في ظل التغيرات السريعة .

وكذلك نلاحظ أن مجال الشخصية والعلاقات الإنسانية حصل على المرتبة الأولى لدى عضو الهيئة



التدريسية في كلية التربية الأساسية / قسم التربية الرياضية من وجهة نظر الطلبة ، وهذا دليل على حسن تعامل عضو الهيئة التدريسية مع الطلبة ، كما أن سلوك القدوة هو سلوك يعلمه الجميع فهو سلوك نابع من ثقافتنا الإسلامية وديننا الحنيف وكما ينبع مع التخصص التربوي في الكلية الذي يتبنى فلسفة التربية الأساسية بالدرجة الأولى ، أما بالنسبة لمجال التمكن العلمي والمهني فهو من أهم خصائص الأستاذ الجامعي الناجح والفعال وهذا ما أكدته دراسة الحكمي (٢٠٠٤) ، وأما مجال أساليب التعزيز والتحفيز هذا ما يتفق مع أسلوب الثواب والعقاب في ديننا الحنيف ، وهذا أن دل على شيء فإنه يدل على أن الكلية لها ضوابط ومعايير ، وهذا مما يجمل من إنتاجها .

وأما مجال التخطيط والتنفيذ للمحاضرة فإنه يرسم الطريق التي تساعد في وضع الأهداف وكيفية تنفيذها بشتى الطرق ، وهذا بدوره يؤدي إلى التهيئة النفسية عند عضو الهيئة التدريسية أثناء تأديته للمحاضرة .

أما بالنسبة لمجال تفعيل الأنشطة وأساليب التقويم فإنه لم يصل إلى الحد المسموح به وهو ٧٠% وجاء مخالف للمجالات الأربعة ، وهذا ربما عدم حصولها على نسبة تزيد عن الحد المسموح به ، على أنها لا تمثل أهمية لدى غالبية أعضاء هيئة التدريس طالما أن عضو هيئة التدريس قادراً على العطاء وممارسة دوره بفاعلية بدونها ، وهذا بدوره أثر على نفسية الطلاب .



الفصل الخامس

الاستنتاجات:

يتضح لنا من هذا البحث مايلي:

١. أن أساتذة علم النفس الرياضي يتمتعون بمهارات مختلفة في مجال أساليب وطرائق التدريس
٢. هنالك نسبة لا بأس بها تفنقر الى الكثير من المهارات ولكنها لم تبلغ النسبة التي لها دلالة إحصائية .

التوصيات :

٣. المشاركة مع الجامعات العربية والأجنبية في تطوير الكفاءات المهنية لدى عضو الهيئة التدريسية وتبادل المنفعة .
٤. ضرورة التقويم المستمر لأداء أعضاء الهيئة التدريسية ومتابعة أنشطة نموهم المهني.
٥. ضرورة تبصره الأستاذ الجامعي بالكفاءات المهنية التي يفضلها الطلبة حتى يتمكن من إجادة تلك الكفاءات المهنية.

المقترحات:

١. تقويم الكفاءات المهنية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات التربية الرياضية من وجهة نظر الطلبة
٢. معوقات ومشكلات تحقيق الكفاءات المهنية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات العراقية .
٣. برامج مقترحة لتفعيل الكفاءات المهنية لأعضاء الهيئة التدريسية وفق معايير الجودة



المصادر :

- الخثيلة، هند ماجد (٢٠٠٠) . المهارات التدريسية الفعلية والمثالية كما تراها الطالبة في جامعة الملك سعود. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والإجتماعية والانسانية، المجلد الثاني عشر، العدد الثاني، ص ص ١٠٧-١٢٣.
- عبد المقصود، محمد السعيد (١٩٩٧) . مراكز تدريب المعلمين أثناء الخدمة وهياكلها التنظيمية بالبلاد العربية . دراسة جدوى وإمكانية تطوير برامج وأساليب التدريب أثناء الخدمة بالبلاد العربية، إدارة التربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة.
- الحكمي، إبراهيم الحسن (٢٠٠٤) . الكفاءات المهنية المطلوبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض - المملكة العربية السعودية، العدد التسعون، السنة الرابعة والعشرون، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م، ١٣-٥٦.
- العجيلي، صباح حمزة : القياس والتقويم التربوي ، ط٣ ، مركز التربية للطباعة والنشر ، كلية التربية ، جامعة صنعاء . اليمن، ٢٠٠٥ .